

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية البليدة

بيان صحفي

جلسة الاستماع ليوم الأحد 12 جوان 2016

دائرة الأربعاء

دائرة مفتاح

أولاً دائرة الأربعاء :

افتتح السيد رئيس الدائرة عرضه بتقديم نبذة ملخصة عن الحالة العامة لدائرة الأربعاء ، التي تبلغ مساحتها الإجمالية 173,7 كلم² في حين يبلغ تعدادها السكاني 100 ألف نسمة .

وبعد أن تحدث عن عملية إعادة تأهيل المرفق العام و كذا المؤشرات الاقتصادية و الاجتماعية للدائرة وبلديتها تطرق الى عرض المشاريع التنموية المسجلة البالغ عددها أزيد من 171 عملية بغلاف مالي إجمالي وصل إلى 1,5 مليار دج موزع حسب طبيعة البرامج كما يلي :

- 576,5 مليون دج ليغطي 41 عملية مسجلة بعنوان البرامج البلدية للتنمية (PCD)
- 74,7 مليون دج ليغطي 11 عمليات مسجلة بعنوان ميزانية الولاية (BW)
- 5,8 مليون دج ليغطي عملية واحدة (01) مسجلة بعنوان الصندوق المشترك للجماعات المحلية سابقاً

- 40 مليون دج ليغطي 05 عمليات مسجلة بعنوان المنشآت المدرسية
- 810,6 مليون دج ليغطي 118 عملية مسجلة بعنوان ميزانية البلدية (BC)

التحليل الأولي للعرض المقدم يُبين العجز المسجل في تجسيد المشاريع خاصة ذات التمويل الذاتي يعني تلك المقترحة من طرف الجماعات الإقليمية و التي وصلت النسبة بها إلى 70% أي بمجموع 84 مشروع غير منطلق من أصل 102 و التي لا تتطلب غالباً في إنجازها إجراءات معقدة بالنظر إلى الأغلفة المالية المسجلة بها.

هذه الوضعية الانتقادية جعلت المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي أن يشدد بضرورة الاسراع في اعادة بعث المشاريع غير المنطلقة في أقرب الآجال مائحاً أجل أقصاه الفاتح من شهر سبتمبر 2016، على أن يتم عقد لقاءات و جلسات عمل لتحديد الأولويات تجمع كل من رئيس الدائرة، رئيسي المجلسين الشعبيين للبلديتين و كل الإطارات ذات الصلة ، لدراسة المشاريع التنموية ، حالة بحالة ، واتخاذ القرارات اللازمة و مآل و وجهة كل عملية .

كما أوصى السيد الوالي بضرورة الانتهاء من عملية توزيع قفة رمضان قبل نهاية الأسبوع و كذا عملية تسمية البنايات و المباني العمومية خاصة بالنسبة لبلدية صوحان.

ثانياً دائرة مفتاح :

ليتم بعدها الانطلاق في النقطة الثانية من جدول أعمال الجلسة المتعلقة بعرض و دراسة الوضعية العامة لدائرة مفتاح ، إذ تبلغ مساحتها الإجمالية 171,34 كلم² ، بتعداد سكاني فاق 100 ألف نسمة.

وقد تم التطرق إلى التنظيم الإداري للبلديتين بعد المرور على المؤشرات الاجتماعية و الاقتصادية بمختلف المرافق العمومية على غرار المرافق الصحية ، الرياضية ، الدينية و غيرها. ليتم عرض مدونة الاستثمار العمومي ، إذ تشمل 125 عملية برخصة برنامج إجمالية قُدرت بـ 1,46 مليار دج في حين لم يتعدى الاستهلاك الإجمالي 14,6% بمبلغ قارب 214 مليون دج.

● مشاريع المخطط البلدي للتنمية : لدائرة مفتاح 32 عملية بمبلغ 588 مليون دج مستهلك منه 107 مليون دج يعني بنسبة 18.2 % منها:

- 06 عمليات في طور الانجاز .
- 08 عمليات منتهية .
- 12 عمليات غير منطلقة.
- 06 عمليات متوقفة.

● فيما يخص مشاريع ميزانية الولاية : لدائرة مفتاح 13 عملية بمبلغ 188 مليون دج مستهلك منه 58 مليون دج يعني بنسبة 31 % منها:

- 06 عمليات منتهية .
- 06 عمليات غير منطلقة.
- عملية واحدة (01) في طور الانجاز

المشاريع الممولة من الصندوق المشترك للجاعات المحلية سابقا:

لدائرة مفتاح 06 عملية بمبلغ 105,6 مليون دج استهلك منه 1,19 مليون دج يعني نسبة 0 %

منها

عملية واحدة (01) منتهية و 05 عمليات غير منطلقة.

● المشاريع الممولة من ميزانية البلدية : لدائرة مفتاح 64 عملية بمبلغ 366 مليون دج مستهلك منه 25 مليون دج يعني بنسبة 6.83 % منها:

- 12 عمليات في طور الانجاز .
- 10 عمليات منتهية .
- 42 عملية غير منطلقة.

بالنسبة للمنشآت المدرسية : لدائرة مفتاح 10 عملية بمبلغ 211 مليون دج منها:

- 06 عمليات في طور الانجاز .
- (03) عمليات غير منطلقة.
- عملية واحدة (01) غير منطلقة

من خلال العرض المقدم تبين أن جل المشاريع المسجلة بكافة مصادر التمويل لم تعرف الانطلاق رغم قدم تواريخ تسجيلها، الشيء الذي أثار استياء وحسرة السيد الوالي كون هذه الأخيرة ذات صلة مباشرة مع تحسين الإطار المعيشي للمواطن ، محملاً المسؤولين المحليين هذه الوضعية المزرية مناشداً إياهم إلى إيقاظ ضمائرهم ووضع مصلحة المواطن نصب أعينهم ، و قد حدد نهاية شهر أوت كآخر أجل لتدارك هذا التأخر الفادح في التنفيذ ، وإلاّ سيتم استرجاع كافة الأظرفة المالية غير المستعملة و تخصيصها لفائدة بلديات أخرى التي تعرف نشاطاً أكثر.

